صناعة الدراما في سوريا لم تتأثر بما يجري

دمشق /متابعات:

تحافظ الدراما التلفزيونية السورية في موسم 2011 على تنوعها الذي يميزها عن غيرها من الدرامات العربية حيث يشتغل المخرجون السوريون على عشرات الأعمال المعاصرة والتاريخية والكوميدية التي ستشكل لوحة هذه الدراما في رمضان المقبل وبات من الواضح أن عجلة الإنتاج الدرامي لم تتأثر كثيراً بما يجري من أحداث سواء في سوريا أو في الوطن العربي وإن كان البعض يتوقع أن تواجه أعمال سوريا مشكلات تسويقية وهذا أمر ليس طارئاً إذ طالما عانت الدراما السورية من مشاكل من هذا النوع في أعوام فائتة وكانت في كل مرة تتجاوزها بحيث لم تقف حجر عثرة أمام تقدمها وتطورها المتصاعد، والمعطيات الأولية تؤكد أن الموسم الدرامي العربي برمته سوف يتعرض في هذا العام وربما لأعوام قادمة إلى انعطافات على صعيد الكم والنوع وربما سنشهد عملية فرز عميقة بحيث يتغير المشهد الدرامي العربي ويستقر على معادلات وتوازنات جديدة ومختلفة حيث يتوقع مراقبون أن تتم عملية (غربلة) على صعد الإنتاج الدرامي كافة وخاصة أن الصناعة الدرامية العربية ليست بمعزل عما يجري من أحداث كبرى في العالم العربي ستصل ارتداداتها إلى كل مكونات المشهد الثقافي.

عشرات المسلسلات السورية في عام 2011 بعضها دخل غرف الإنتاج باكراً وبعضها الآخر ما زال في طور الإنجاز ومن المفترض أن تدور كاميرات ما تبقى من أعمال خلال الأيام القليلة القادمة في حال كانت الشركات تنوي تسويقها لتعرض في رمضان القادم. ومن الملاحظ أن مسلسلات البيئة الشامية أو المنحدرة عن هذه البيئة بشكل أو بآخر حافظت على وجودها بحيث سنرى أربعة منها في هذا العام هي الجزء الثاني من مسلسل (الدبور) للكاتب مروان قاووق والمخرج تامر إسحاق الذي أنهى تصويره منذ بعض الوقت ويلعب بطولته الفنان سامر المصري وكوكبة من الفنانين ويقدم المخرج بسام الملا مسلسل (الزعيم) للكاتب الفنان وفيق الزعيم والذي يتناول الحياة الاجتماعية في دمشق بين عامي 1918 - 1920 إبان حكم الملك فيصل ويشارك فيه عدد كبير من فناني الدراما السورية.

ويعمل المخرج المخضرم علاء الدين كوكش على مسلسل (رجال العز) للكاتب طلال ماردينى ويتناول فيه الحياة الاجتماعية في دمشق إبان العقد الثالث من القرن المنصرم وكفاح السوريين ضد الاحتلال الفرنسي ويلعب بطولته: رشيد عساف، منى واصف، قصي خولي، ميسون أبو أسعد وسواهم.

ويقدم المخرج سيف سبيعي مسلسل (طالع الفضة) وهو من تأليف وبطولة الفنان عباس النوري ويتناول التعايش الذي كان ولا يزال إحدى أهم ميزات المجتمع السوري.

أما على الصعيد التاريخي فيبرز مسلسل (الفاروق) للكاتب وليد سيف والمخرج حاتم علي وبطولة عدد كبير من الفنانين السوريين والعرب ويتناول العمل سيرة حياة عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما يحمل قراءة جديدة لفترة تاريخية خصبة وُلدَ التاريخ الإسلامي ومازال يولد من رحمها ولكن من غير الواضح ما إذا كان هذا العمل سيعرض في رمضان القادم أو يؤجل عرضه إلى رمضان 2012 وتوقف مشروع مسلسل (العشق الإلهي) للكاتب عثمان جحا والمخرج زهير قنوع وتم تأجيله إلى العام القادم. ويقدم المخرج سمير حسين عن نص للكاتب هوزان عكو قراءة درامية جديدة للأسطورة الشعبية (دليلة والزيبق) بمشاركة عدد كبير من فناني الدراما السورية.

وعلى صعيد الكوميديا يبرز العديد من الأعمال التي من المتوقع أن تحظى بالمشاهدة منها مسلسل (الخربة) للكاتب ممدوح حمادة والمخرج الليث حجو وبطولة دريد لحام، ورشيد عساف، وباسم ياخور وسواهم ويتناول أوضاع قرية في محافظة السويداء بعد عودة عدد من أهلها المغتربين وقد أنهى المخرج زهير قنوع تصوير الجزء الثاني من مسلسل (يوميات مدير عام) للكاتب خالد حيدر وبطولة الفنان أيمن زيدان وهو استمرار لأحداث شخصيات الجزء الأول الذي عرض في منتصف التسعينيات من القرن الماضي وحقق نجاحاً كبيراً.

ويعود في عام 2011 الفنان ياسر العظمة ومعه (مرايا) جديدة تعكس جوانب اجتماعية مختلفة ويعمل المخرج عامر فهد على إخراج جزء ثان من مسلسل (بقعة ضوء) بإشراف الكاتب مازن طه وقد شارك عدد كبير من كتاب الدراما السورية في تأليف لوحاته كما يشارك فيه أغلب الفنانين السوريين.

ولن تغيب الدراما البدوية عن موسم 2011 حيث بدأ المخرج التونسي شوقي الماجري منذ بعض الوقت في تصوير مسلسل (توق) سيناريو وحوار الكاتب عدنان عودة وفيه تناول لجانب من الحياة الاجتماعية في البادية العربية أوائل القرن التاسع عشر ويشارك في هذا العمل الضخم إنتاجياً عدد كبير من فناني الدراما السورية والعربية.

وتقدم الدراما السورية في موسم 2011 العديد من الأعمال الاجتماعية المعاصرة أبرزها مسلسل (تعب المشوار) للكاتب فادي قوشقجي والمخرج سيف سبيعي و(الغفران) للكاتب حسن سامي يوسف والمخرج حاتم علي و(جلسات نسائية) للكاتبة أمل حنا والمخرج المثنى صبح ومسلسل (ولادة من الخاصرة) للكاتب سامر رضوان والمخرجة رشا شربتجي ومسلسل (السراب) وهو من تأليف الكاتبين حسن سامي يوسف ونجيب نصير وإخراج مروان بركات و(صبايا 3) للكاتب مازن طه والمخرج ناجي طعمة و(العشق الحرام) للمخرج تامر إسحاق ومسلسل (الشبيهة) للكاتب محمود سعد الدين والمخرج فراس دهني ومسلسل (أيام الدراسة) للكاتب طلال ماردينى والمخرج إياد نحاس إضافة إلى مسلسل (كسر الأقنعة) للكاتب محمود الجعفوري والمخرج حسان داوود ومسلسل (الانفجار) للكاتب أسامة كوكش والمخرج أسامة حمد ومسلسل (شيفون) للكاتبة هالة دياب والمخرج نجدت أنزور الذي يقوم أيضاً بإخراج مسلسل (في حضرة الغياب) للكاتب حسن م. يوسف الذي يتناول سيرة حياة الشاعر العربي الراحل محمود درويش وتسد مؤسسة الإنتاج التلفزيوني والإذاعي الثغرة التي تركها انسحاب قناة الأوربت من الإنتاج الدرامي في موسم 2011 من خلال العديد من المسلسلات والأفلام التلفزيونية لعل أبرزها مسلسل (ملح الحياة) للكاتب حسن م. يوسف والمخرج أيمن زيدان ومسلسل (المنعطف) للكاتب ماهر دروبي والمخرج عبد الغني بلاط ومسلسل (سوق الورق) للكاتبة آراء جرماني والمخرج أحمد إبراهيم أحمد.

ومن المتوقع أن تكشف الأيام القليلة القادمة النقاب عن أعمال أخرى بحيث يتجاوز الإنتاج الدرامي السوري في موسم 2011 عتبة الثلاثين عملاً الأمر الذي يؤكد عدم تأثره بما جرى ويجري في العالم العربي على الأقل على صعيد الصناعة.

نيكول سابا طبيبة في مسلسل (نور مريم)

القاهرة/ متابعات:

أكدت الفنانة اللبنانية نيكول سابا أن دورها في مسلسل (نور مريم) سيشكل نقلة في مشوارها الفني وقالت (ألعب دور طبيبة أطفال، وهي شخصية شبه مثالية قلما نجدها هذه الأيام في الحب والأمومة وغيرها، ويمكنني أن أقول انه بطولة مطلقة كأول عمل أحمل أنا مسؤوليته إلى حد كبير طبعاً إضافة إلى مسؤولية الإخراج والتمثيل، ولكن كحجم تمثيلي أشعر أنها المرة الأولى التي أنال فيها هذا الثقل التمثيلي).

وعن عمليات التجميل قالت (لا أحب هذه الأمور، أنا قمت بعمليتي تجميل للأنف ولكنني ما زلت غير راضية عن النتيجة لأن الأنف موضوع دقيق لدى الفنان خاصة في الصور وأنا أخاف من القيام بعملية جديدة لأن فيها الكثير من الألم وهي مسألة حظ فأنا راضية حاليا، والتمثيل يتطلب أن تكون الفنانة طبيعية قليلا لتحريك عضلات الوجه والجبين والتعبير عن المشاعر والأحاسيس، ولكني أحب البوتوكس مثلاً بجرعات قليلة جدا تسمح بالحفاظ على تعابير الوجه، والاهم أن يبقى شكل الفنانة طبيعياً وبسيطاً).

وعن تصريحها بأنها عينت موعد الزواج مع الممثل يوسف الخال ردت نيكول (قرأت هذا التصريح منذ فترة عني إذا رح تصير رح يبطل إلها رهجتها من كثر ما سبقوها علينا، ربما لأننا ارتبطنا معا منذ سنوات كثيرة ولكن استغربت أن ينشروا هذا الخبر، خاصة أنني لم احدد موعداً، هذا الموضوع نصيب ونحن مشغولون جدا ولدينا ارتباطات يومية بالتصوير وغيره. لذلك فالوقت اليوم لا يسمح بهذا ولكن هذا الموضوع طبعاً موجود في أفكاري وأكيد بحب وكل بنت بتحب).

أصالة تتعاون مع الجخ في ألبوم خليجي

دمشق / متابعات :

تضع المطربة السورية أصالة اللمسات الأخيرة لألبومها الجديد الذي لم تحدد له اسماً حتى الآن. وأصالة لم تتأثر من عدم الاستقرار الذي تشهده المنطقة، حيث جاءت المصادفة أن يكون ألبومها المقبل خليجيا، ومن عادات المطربة السورية أنها لا تطرح ألبومها الخليجي في مصر ولا تقيم له أي دعاية، قناعة منها بأن الجمهور المصري لا يهوى الأغنية الخليجية.

الألبوم يشرف عليه فنيا المطرب الشاب حسام حبيب، وكتب الشاعر هشام الجخ عدداً من أغنياته، ويشارك فريق (بساطة) في تلحين عدد من أغنياته، ومن المقرر أن تطرح أصالة هذا الألبوم التي لم تعلن عن اسمه حتى اليوم في منتصف شهر مايو الجاري وهو تاريخ ميلادها.

رولا سعد تتجه إلى باريس لعمل جلسات تصوير فوتوغرافية

بيروت / متابعات :

بعد قيامها بتصوير بعض مشاهد كليبها الجديد مع المخرج وليد ناصيف في منطقة الزلقا خلال يوم واحد، تتجهز الفنانة اللبنانية رولا سعد للسفر إلى باريس من أجل عمل جلسات تصوير فوتوغرافية للترويج لمستحضر تجميل جديد سوف تقوم بتمثيله كوجه إعلاني على أن ترجع مجدداً لمتابعة تصوير الكليب فور عودتها إلى لبنان.

يذكر أن الفنانة رولا سعد قامت بإحياء حفل فني في فندق انتركونتيننتال بمدينة أبوظبي في السابع من الشهر الماضي وقد تفاعل الجمهور مع وصلتها الغنائية ورددوا معها باقة أغنياتها القديمة والجديدة.